Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في الخوف لا يقصّر عن شعرهم في الأمن، وهذا قليل جداً»[1].

وبعد يبدو أن طرفة بن العبد ذهب ضحية الصراع السياسي الذي كان قائماً بين بعض بطون بكر بن وائل وبين المناذرة الذين كانوا يستغلون خلافات الأقرباء ومات طرفة وهو يحذر أهله، ويدعوهم إلى الالفة والوحدة ولكن دون جدوى.

4 ـ عدي بن زيد العبادي

عدي بن زيد العبادي التميمي، شاعر فصيح من شعراء الجاهلية، من دهاة الجاهليين، وكان نصرانياً من أهل الحيرة، أتقن العربية والفارسية، وكان عديّ أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى، فرغب أهل الحيرة اليه ورهبوه، لم يكن من فحول الشعراء، وعلماء العربية لا يرون شعره حجّة، كان الأصمعي وأبو عبيدة يقولان:

عدي بن زيد في الشعراء بمنزلة سهيل في النجوم يعارضها ولا يجري معها مجراها.

اجتهد عدي عند كسرى حتى صار النعمان بن المنذر ملكاً على الحيرة، ثم أوقع الوشاة بين عدي والنعمان الذي قبض عليه وأودعه السجن[2].

فجعل عدي يقول الشعر وهو في الحبس، ومما قاله:

ليتَ شعري عن الهمام ويأتيـ ـكَ بخُبْرِ الأنباء عطفُ السّوألِ

...

ليتَ أنّي أخذتُ حَتْفِي بِكَفّيَّ ولم ألقَ ميتةَ الأقْتَالِ
مَحَلوا مَحْلَهُمْ لِصَرْعَتِنَا العا مَ فقد أوقَعُوا الرَّحَى بالثِّفالِ

---

(1) الجاحظ ـ كتاب الحيوان 7/ 157.

(2) الزركلي ـ الاعلام 4/ 220 وقارن مع البغدادي خزانة الأدب 1/ 184 ـ المرصفي ـ رغبة الآمل من كتاب الكامل 2/ 39 وما بعدها. فروخ ـ تاريخ الادب العربي ص 184 ـ وبروكلمان ـ تاريخ الادب العربي 1/ 124 وما بعدها. ويلاحظ من تلك المراجع وغيرها، خلاف على اسم جد عدي، وكذلك الملك الذي حبس عدي، وقارن مع شعراء النصرانية ص 439.